

تاج العروس من جواهر القاموس

ومحمد بن سُوقَة : تابعيٌّ هكذا في النَّسخ والصواب : وسُوقَة تابعيٌّ أو
مُحمَّد بن سُوقَة من أتباع التابعين ففي كتاب الثقات لابن حبان : في
التابعين : سُوقَة البزاز من أهل الكوفة يروي عن عمرو بن حريث روى
عنه ابنه مُحمَّد انتهى . وكان مُحمَّد لا يُحسِّن يَعصِي الله تعالى نفعا
الله به وقترأت في بعض المجاميع أن رجلاً دخل عليه فراه يَعَجِّن
ودُموعه تتساقط وهو يقول : لما قلَّ مالي جفاني إخواني .
والسويقي كأمير : م معرُوف كما في الصحاح وهو نصُّ ابن دُرَيْد في
الجمهرة أَيْضاً قال : وقد قيل بالصاد أَيْضاً قال : وأحسبها لغة
لبنّي تميم وهي لغة بني العنبر خاصة والجمعُ أسوقة وقال غيره : هو ما
يُتَّخَذ من الحنطة والشّعير ويُقال لسويقي المقل : الحتيّ ولسويقي
النبيق : الفتى وقال شَيْخُنَا : هو دقيق الشعير أو السلّة المقلو
ويكون من القمح والأكثرُ جعله من الشعير وقال أعرابي يصفه : هو
عُدّة المسافر وطعام العجلان وبُلاغة المريض وفي الحدِيث : " فلام
يجد إلا سويقاً فلاك مِنْهُ " .
وقال أبو عمرو : السويق : الخمر ويُقال لها أَيْضاً : سويق الكرّم
وأنشد سيبويه لزياد الأعجم :
تُكَلِّفُنِي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ ... وما جرّم وما ذاك السويق .
وما عرفت سويق الكرّم جرّم ... ولا أغلّت به مُذْ قام سوق وثنيّة
السويقي : عقيبة بين الخليص والقديد م معرُوفَة .
والسواق كزُناار : الطويل الساق عن أبي عمرو وأَنشد للعجاج :
" بمُخْدِرٍ من المخادير ذَكَر .
" يَهْتَدِ رُومِيَّ الحديديّ المُستَمِر .
" عن الطنابيب وأغلال القصر .
" هَذَا سَوَّاقُ الحصادِ الْمُخْتَصِرِ الْمُخْدِرِ : القاطع والحصاد : بقلّة
. وقال ابن عباد : السَّوَّاقُ : طلع النخل إذا خرج وصار شِيْراً .
وقيل : السَّوَّاقُ : هو ما سوق وصار على ساق من النَّبْتِ عن ابن عباد .
قال : وبَعِيرٌ مُسَوَّقٌ كحُسنٍ والذي في التكملة : كمنبَرٍ للذي يساوقُ

الصَّيْدَ أَي : يُقَاوِدُهُ وَهُوَ مَجَارٌ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : الْمِسْوَاقُ : بَعِيرٌ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيَخْتَلِئَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَسَاقَةُ : سِيرَ رِكَابِ السَّرُوجِ .

قَالَ غَيْرُهُ : وَأَسَقَتْهُ إِبِلًا : جَعَلَتْهُ يَسُوقُهَا أَوْ مَلَّكَتْهُ إِبِلًا هَا يَسُوقُهَا فَيَكُونُ مَجَارًا وَفِي الصَّحاحِ : أَعْطَيْتُهُ إِبِلًا يَسُوقُهَا .

وَسَوَّاقَ الشَّجَرِ تَسْوِيْقًا : صَارَ ذَا سَاقٍ كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالْأَوَّلَى سَوَّاقَ النَّبَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : .

لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُ كَانَتْهُ ... مُسَوِّقٌ بِرَدِيٍّ عَلَى حَائِرٍ غَمْرٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سَوَّاقٌ فُلَانًا أَمْرُهُ : إِذَا مَلَكَهُ إِبِلًا هَا .

قَالَ : وَالْمُنْسَاقُ : التَّابِعُ وَالْقَرِيبُ أَيْضًا .

قَالَ : وَالْعَلَمُ الْمُنْسَاقُ . مِنَ الْجِبَالِ هُوَ الْمُنْقَادُ طُؤْلًا . وَسَاوَقَهُ : فَخَرَهُ فِي السَّوْقِ أَيْنَا أَشَدَّ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَجَارٌ .

وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ أَي : تَتَابَعَتْ وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُتَسَاوِقَةٌ وَمُتَقَاوِدَةٌ وَأَصْلُ تَسَاوَقُ " تَتَسَاوَقُ كَانَتْهَا - لَضَعْفِهَا وَهُزَالِهَا - تَتَخَاذَلُ وَيَتَخَلَّافُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ وَهُوَ مَجَارٌ .

وَتَسَاوَقَتِ الْغَنَمُ : تَزَاوَدَتْ فِي السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَجَاءَ رَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزًا مَا تَسَاوَقُ " أَي : مَا تَتَابَعُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْسَاقَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ مُتَابِعَةً . وَسَوَّاقَهَا كَسَاقَهَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِرَارٌ ... كَأَنَّ قُرُونًا جِلَّاتَهَا الْعِصِيَّ وَالْمُسَاوَقَةُ : الْمُتَابَعَةُ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَسُوقُ بَعْضًا .

وَالسَّوْقُ : الْمَهْرُ وَضِعَ مَوْضِعَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِبِلًا أَوْ غَنَمًا